

سيزداد أمرى وضوحا حين تروى أنت عنى حكايتى مع
أبى وأخى الأكبر .

كانت نظرتى لاتزال مصوبة باتصال الى الفتى
الوديع الدمث الرقيق الجالس وراء القضبان . أطلقت
عليه الصحف لقب السفاح . كنت أترجم عنه فى سرى
كلامه الذى لم ينطق به ، لأننى كنت اندمجت به .
وعشت عمره كله خطوة خطوة ، حتى لأتوهم أن على
ظهري أنا أيضا آثار السياط التى انهالت على ظهره .
وهنا دق رئيس المحكمة بالقلم على منصته وقال : هات
الشاب الأول .

ودخل والد أول صبى مات مقتولا مخنوقا
مهتوكا .

(٤) المدخل الى اكتشاف التل

أعيش الآن حياته ، ماضيه ومقامه فى زنانة
بسجن باب الخلق ، ومستقبلى تتابع صفحات بيض
أقحمت على أجندتى ، سقط منها طبع اسم اليوم
وتاريخه . ان أول صفحة مرقومة ساجدها ، ولم أعثر
عليها بعد ، رغم تقليبى لبقية الأجندة بلهفة وملل
معا ، هى صفحة اليوم الذى سأسمع فيه الحكم بالاعدام،